



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكاء البشري



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٦)

السنة الثالثة المجلد الأول

ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

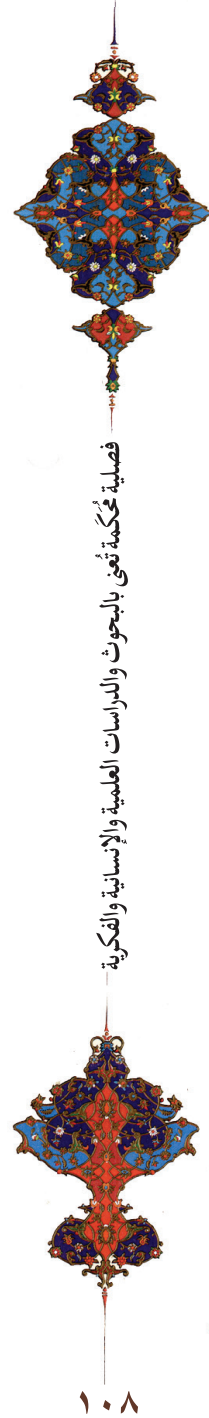
مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ

محتوى العدد (١٦) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قاعدة الفراغ والتجاوز وتطبيقاتها الفقهية	أ.د.مها عامر منصور الاسدي	٨
٢	رسالة في اندفاع الاعتراض على قول الغزالي في «ليس في الإمكان أبدع مما كان» للإسماعيل بن محمد بن مصطفى أبو الفداء القنوي (ت ١١٩٥هـ) دراسة وتحقيق	أ.م. د. عامر ضاحي سلمان	١٨
٣	موقف ابن الحاجب من بعض المسائل الخلافية في النحو العربي	أ.م.د.أوراس عبد الحسين عبد الله	٣٢
٤	رسالة من التفسير لمحمد الوائلي (ت ١٠٩٦هـ) تفسير «الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ» سورة السجدة/٧. «دراسة وتحقيق»	أ.م. د. عقيل عباس ريكان	٤٤
٥	إيضاحات مبرورة في قواعد فقهية مغمورة بحسن إلحاقها بالقواعد المشهورة	م.د.مصطفى علوان السامرائي	٥٦
٦	استعمال ما لم يُسم فاعله في سورة هود وأثره في توجيه المعنى	م.د.سليم خلف صالح	٧٠
٧	أثر التعليم في تطور الثقافة والهوية المجتمعية دراسة تاريخية	م.د. أحمد محمد سعدون	٨٦
٨	دلالة الاختيار في سورة الضحى	م. د. كريم شيال مكطوف	٩٨
٩	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي	الباحثة: نمار عباس كاظم أ.د. نطلة أحمد الجبوري	١٠٨
١٠	معركة طوفان الأقصى والعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، تحليلات سياسية واستراتيجية للدكتور محسن محمد صالح «مقال مراجعة»	م.د. وسن صاحب عيدان	١١٨
١١	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في مواجهة الإلحاد «دراسة تحليلية»	الباحث: محمد سامي عبد أ.م.د. زينة علي كاظم	١٢٤
١٢	العقوبات القانونية والشرعية على المتظاهرين بالمنكرات	أ.م.د. ظاهر محسن عبد الله الباحثة: هبه صالح كاظم عباس	١٣٦
١٣	الوعيد الأخروي بالحياة الأبدية في الديانات السماوية «دراسة مقارنة بين الديانة اليهودية والإسلامية»	الباحثة: هيفاء طالب عذيب أ.د. نصير كريم كاظم	١٥٠
١٤	الدور الوقائي للشرعية والقانون للحفاظ على الحدث من الانحراف والتشرد	الباحثة: ميس محمد علي أ.م. د. ختام مزهر حمد	١٦٦
١٥	نسق الاستدعاء في رسالتي ابن زيدون وشروحهما «دراسة في النقد الثقافي»	م. نور محمد عز الدين أ.م. د. زاهر عبد الحسين جنديل	١٧٨
١٦	الأسس النظرية لدور الفكر الإسلامي في الذكاء الاصطناعي	الباحث: مروه غزوان هاشم م.د. أحمد صباح شهاب أحمد	١٩٤
١٧	دلالة التقديم والتأخير في شعر الرصافي البلسني	الباحث: ناطق ساجت ولي أ.د. لينا طهماز علي	٢٠٤
١٨	التعلم الاستفساري وعلاقته بالتعلم الانتقائي لقياس مستوى التفكير المرن لطلبة الدراسات العليا في قسم الرياضيات لماده القياس والتقويم	م. منار فاروق عزيز	٢١٦
١٩	أثر الفكر النحوي الكوفي في فكر المخزومي	م. منير صباح منشد	٢٣٤
٢٠	الخصائص الفنية في شعر الفرسان في العصر الجاهلي «عامر بن الطفيل أنموذجاً»	م. ناظم جبار نصر	٢٤٨
٢١	طبيعة العقود الإلكترونية وأركانها وشروطها في قانون العراق وإيران	م.م. أكرم عباس محمد علي	٢٦٢
٢٢	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة الجغرافية وكفاءة فهم المعرفة	الباحث: مروان سلام داوود	٢٨٢
٢٣	أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية	م.م. تبارك محمد شهاب	٣٠٢
٢٤	الملاحم السياسية والفكرية والاجتماعية في اليمن خلال القرن الرابع والخامس الهجريين	م.م. أشواق كريم حسين	٣١٦
٢٥	نظرية المعرفة في المسار الغربي	علي صلاح مهدي أ.د. طالب حسين كطافة	٣٣٦
٢٦	منع الإخلال بالأمن العام في القرآن وأحاديث أهل البيت «عليهم السلام»	م. مؤيد ناصر حسين	٣٥٢

تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين
لمفهوم النخبوي والشعبي

الباحثة: تمارة عباس كاظم
أ.د. نظلة احمد الجبوري
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة



جاء البحث ليلسط الضوء على موضوع (تأثير الدراسات العربية في قراءات المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي) إذ ذهب جمهور المؤلفين العرب والمستشرقين في بداية الأمر إلى أن مفهوم «النخبوي» في الصوفية مستحدث في الإسلام، وأن البغداديين هم من أحدثوه، ويعود السبب في ذلك إلى عدم استخدام اسم «الصوفي» أو «النخبة الصوفية» للصحابة أو التابعين؛ لأن الزهد والإقبال على الدين كانا شائعين آنذاك، لكن مع انشغال الناس بالدنيات، ظهرت الحاجة إلى تمييز بعض الخواص الذين اهتموا بالدين، وهكذا ظهر مفهوم النخبة الصوفية، وتبنى بعض المستشرقين في البداية فكرة أن أصول التصوف النخبوي جاءت من مصادر أجنبية (يونانية، مسيحية، فارسية، هندية، بوذية) وأكدت الدراسات العربية أن الحديث عن أصول مفهوم «النخبوي الصوفي» كان موجوداً لدى عدد من الأئمة والشيخو الأوائل، يشير عدد من الباحثين، منهم عبد الرحمن الجامي، إلى أن أول من لقب بـ«الصوفي» هو أبو هاشم الكوفي (ت ١٦٠ هـ)، مما يدل على وجود أصول المفهوم النخبوي الصوفي منذ القرن الثاني الهجري، وإن لم يكن شائعاً على نطاق واسع في البداية، ويتفق عدد من المستشرقين على أن لقب «صوفي» عُرف أولاً في الكوفة عند العالم الكيميائي جابر بن حيان (ت ١٦٠ هـ)، ثم أي هاشم الكوفي، وعبدك الصوفي. هؤلاء الثلاثة يُعدون من أول من تسموا بـ«الصوفي» كمفهوم نخبوي، وتؤكد هذه الآراء أن التصوف في أصوله الأولى كان متصلاً بمدينة الكوفة، ويتفق أغلب الدارسين العرب والمستشرقين على أن أصول التصوف النخبوي بدأت مبكراً في الإسلام، وتحديدًا مع نخبة أهل الصُّفَّة من الصحابة في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) خلال القرن الأول الهجري، الذين عُرفوا بالزهد والبعد عن الدنيا، ولم يكن التصوف النخبوي في البداية مصطلحاً متداولاً على نطاق واسع، بل كان مقتصرًا على نخبة قليلة من الأئمة. ثم أصبح مصطلحاً رائجاً ومعروفاً في القرن الثالث الهجري. وقد تميز هؤلاء الصوفيون الأوائل بمكانة خاصة، حيث وصفهم القشيري بأنهم «صفوة أولياء الله»، وذلك لمستوى تقربهم من الله وطاعتهم وإخلاصهم. وقد أطلق عليهم لقب «الأولياء» في الأدب الصوفي، ويُعتقد أنهم يقومون بمهام كونية وروحانية، مما أدى إلى ظهور مفهوم «حكومة العالم الباطنية» الذي أشار إليه المستشرق إريك جوفروا.

الكلمات المفتاحية: المستشرقين، الصوفي، المفهوم النخبوي.

Abstract:

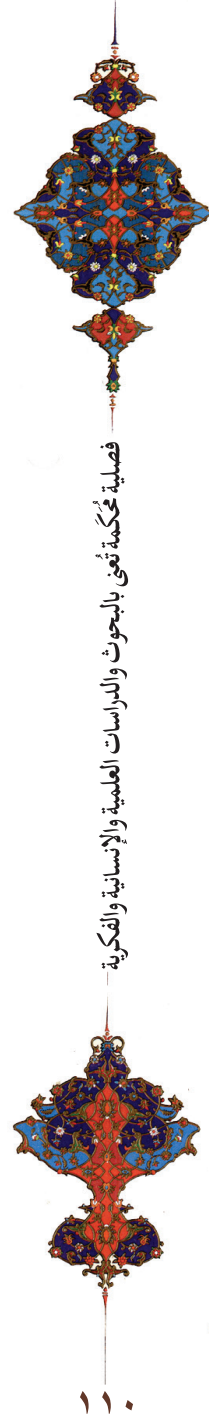
This research aims to shed light on the impact of Arab studies on Orientalists' interpretations of the concepts of elitism and populism. The majority of Arab authors and Orientalists initially argued that the concept of «elitism» in Sufism was a novelty in Islam, and that the people of Baghdad were the ones who introduced it. This was due to the fact that the term «Sufi» or «Sufi elite» was not used for the Companions or Followers. Because asceticism and devotion to religion were common at that time, but with people's preoccupation with worldly matters, the need arose to distinguish some of the elite who were interested in religion, and thus the concept of the Sufi elite emerged. Some orientalists initially adopted the idea that the origins of elite Sufism came from foreign sources (Greek, Christian, Persian, Indian, Buddhist).

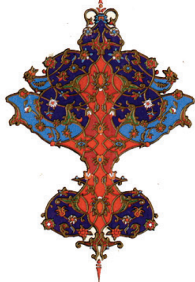
Arab studies confirmed that talk about the origins of the concept of «elite Sufi» was present among a number of early imams and sheikhs. A number of researchers, including Abdul Rahman Al-Jami, indicate that the first to be called «Sufi» was Abu Hashim Al-Kufi (d. 160 AH), which indicates the existence of the origins of the Sufi elite concept since the second century AH, even if it was not widely common at first. A number of orientalists agree that the title «Sufi» was first known in Kufa with the alchemist Jabir ibn Hayyan (d. 160 AH), then Abu Hashim Al-Kufi, and Abd Al-Sufy. These three are considered among the first to use the term «Sufi» as an elite concept. These views confirm that Sufism, in its earliest origins, was connected to the city of Kufa. Most Arab scholars and Orientalists agree that the origins of elite Sufism began early in Islam, specifically with the elite group of the Suffa, the Companions of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), during the first century AH (19th century AD). They were known for their asceticism and detachment from the world. Initially, the term «elite Sufism» was not widely used, but was limited to a small elite of imams. It later became a popular and well-known term in the third century AH (19th century AD). These early Sufis held a special status, as al-Qushayri described them as «the elite of God's saints,» due to their level of closeness to God, their obedience, and their devotion. They were given the title «saints» in Sufi literature and were believed to carry out cosmic and spiritual missions, which led to the emergence of the concept of «esoteric world government» referred to by the Orientalist Eric Geoffroy.

Keywords: Orientalists, Safavid, elitist concept.

المقدمة:

بدأ اهتمام المستشرقين بدراسة التصوف الإسلامي وفهم جوانبه المختلفة، بما في ذلك مفاهيمه وأصوله وتنوعاته النخبوية والشعبوية، في القرن الثالث عشر الهجري (الموافق الثامن عشر الميلادي). وقد تزامن هذا الاهتمام مع ظهور علم الاستشراق ونشاطه، حيث وصل عدد من المستشرقين إلى البلاد العربية الإسلامية في تلك الفترة، ومن أبرزهم المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون، الذي يُعتبر رائد الدراسات الاستشراقية في مجال التصوف وفرقته وأعلامه، مثل الحسين بن منصور الحلاج، كما اهتم بعض المستشرقين بدراسة التصوف نظراً لتأثيره الواضح في حياة معظم المجتمعات الإسلامية، إن لم يكن جميعها، منذ ذلك الحين وحتى اليوم. فقد أسرت دراسة التصوف، بما تتضمنه من مفاهيم وأصول وكبار مشايخه، أنظار العديد من المستشرقين المتخصصين، الذين سعى كل منهم إلى فهم شخصياته وفرقته وتأثيره على الحياة الدينية في المجتمعات الإسلامية. وكان لبعضهم أهداف أخرى، حيث حاولوا





تشويه الدين الإسلامي من خلال تصويره كدين يدعو إلى الزهد والتشفيق ونيل الدنيا.

الدلالات الصوفية لمفهومي النخبوي والشعبي:

أولاً: المفهوم النخبوي الصوفي في اللغة والإصطلاح:

المفهوم اللغوي: نجد ان مفهوم النخبوي تمت صياغته من لفظ (النخبة) لغويا بمعنى (الانتخاب) و(الاختيار) و(الاصطفاء) و(الانتقاء)(١)، وتكون «النخبة» بصيغة الجمع «نُخباً» ترمز في أخص معانيها على السمو والارتفاع، لتدل على معنى (الندرة) و(القلة) و(الخاصة) متضمنة في ذاتها دلالات (الصفاء) و(النقاء) و(الانتخاب) إذ يندرج تفكيك مفهوم النخبوي الصوفي في اوضح معانيه في (الاختيار) و(الاصطفاء) و(الانتقاء) سواء لأعلام الصوفية فهؤلاء هم النخبة في الوقت الذي تشق فيه كلمة (نُخبة) من الفعل انتخب، وجمعها نُخبَات ونُخبَات ونُخب: أي مختار من كل شيء وانتقته، والانتخاب هو الاختيار والانتقاء، فنخبة القوم تعني: خيارهم وصفوهم(٢).

المفهوم الإصطلاحي: ان إحدى المعاني التي دلت على كلمة (التَّصَوُّف) جاءت من الصَّفوة أي (النخبة) والتي تعني صفوة الله في العمل ظاهره وباطنه ونخبته من خلقه(٣)، لأن هذا المعنى في التفكيك النخبوي الصوفي ترجع بكونهم في الصف الأول بين يدي الله عز وجل بارتفاع همهم إليه، وإقبالهم عليه، ووقوفهم بسائرهم بين يديه(٤)، والمعروفون بالصفاء الباطن عبر تخليهم عن الشهوات وطريقة عيشهم الزاهد تقريباً إلى الله، فهم بمثابة النخبة المصطفاة والمختارة عند اغلبية الصوفية(٥)، لاتصافهم بالحمد وترك الأوصاف المذمومة(٦)، ويتضمن تفكيك مفهوم النخبوي الصوفي أيضاً في الصَّفوة، نسبة إلى أهل الصَّفَّة(٧)، لقرب أوصافهم من أوصاف أهل الصفة، الذين كانوا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بوصفهم النخبة الأولى التي ترجع إليها أصول الصوفية(٨)، والذين كانوا يقفون في مؤخرة مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ثانياً: مفهوم الشعبي الصوفي في اللغة والإصطلاح:

المفهوم اللغوي: جاء أصل التفكيك اللغوي للفظ الشعبي في قاموس لسان العرب بمعنى شَعْب: الجَمْعُ، والتَّفْرِيقُ، والإِصْلَاحُ، والصَّدْعُ، والتَّفْرِيقُ، ويقال: شعب صغير من شعب كبير، أي: صلاح قليل من صلاح كبير، أو جمع صغير من الناس وجمع كبير من الناس، أو فرقة صغيرة من الناس وفرقة كبيرة من الناس(٩).

المفهوم الإصطلاحي: ان المفهوم الشعبي الصوفي يطلق في تفكيكه على المريدين الذين لم يحرصوا على دراسة العلم وتحصيل ما صنفه المصنفون والبحث في الاقوال والأدلة الفقهية بل التزموا في اتباع مشايخهم في ان الطريق إلى تحصيل القرب إلى الله لا يتم عبر تلك المصنفات وانما عن طريق تقديم المجاهدة ومحو الصفات المذمومة وقطع العلائق كلها والاقبال بكل همة على الله تعالى، فطريق الصوفية للمريدين من عامة المتصوفة يرجع إلى تطهير محض ومحاسبة النفس والمجاهدة على الطاعة والاخلاص في العمل، ولا بد للمريد الشعبي الصوفي الترقى في هذه الاطوار بلسان اهل التصوف على يد مشايخه(١٠).

تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهومي النخبوي والشعبي:

تنطلق الدراسات العربية في ربط مفهوم التصوف النخبوي بأئمة التصوف الأوائل الذين مثلوا نخبة التصوف وطرقها، إذ أشار سليم نصر الرقعي في دراسته (بين مفهوم النخبة ومفهوم الأئمة) إلى أن إحدى المعاني التي دلت على كلمة التَّصَوُّف النخبوي جاءت من الصَّفوة بمعناها النخبة التي تعني صفوة الله ونخبته من خلقه(١١)، لأن هذا المعنى في التفكيك النخبوي الصوفي ترجع بكونهم الموصوفين بالصفاء الباطني عن الملهذات والشهوات، ويتميزون بطريقة عيشهم القائمة على الزهد تقريباً إلى الله، فهم بمثابة النخبة المختارة والمصطفاة عند اغلبية الصوفية(١٢)، لاتصافهم بالحمد وترك الأوصاف المذمومة(١٣).

إن الذين تحدّثوا عن التصوف النخبوي في الدراسات العربية قديماً وحديثاً اختلفوا في اشتقاق الكلمة، وهو ما أدى إلى اختلاف معاني التصوف النخبوي كذلك في دراسات المستشرقين التي اعتمدت بطبيعة الحال على الدراسات



العربية، وإن الدراسات العربية اختلفت في نسبة الصوفية اختلافاً كبيراً، وإن المؤيدين والمعارضين للتصوف لم يتفقوا على نسبة التصوف، كما أن الصوفيين أنفسهم لم يتفقوا على شيء من ذلك، لذا أحاول جاهداً ذكر أقوالهم في ذلك وأدلتهم والإعراضات على ذلك، إذ ذهب أبو بكر محمد الكلاباذي (ت ٣٨٤هـ) إلى أن أصل الصوفية النخبوية تنتسب إلى الصفاء وأنهم سموا صوفية لصفاء أسرارهم وشرح صدورهم وضياء قلوبهم، والذي ذهب إلى ذلك نظر إلى حال الصوفية الأوائل ولم ينظر إلى الاشتقاق اللغوي، لذلك يرى عبد الكريم القشيري (ت ٤٦٥هـ) أن هذه النسبة غير صحيحة لغة لأننا لو نسبنا أحداً إلى الصفاء لقلنا صفائي (١٤).

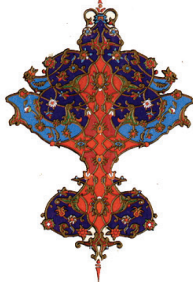
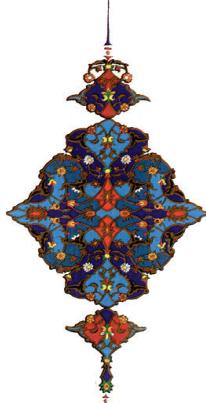
كما أن صفاء القلوب ونقاها ومعرفة الباطن لا يعلمه إلا الله عز وجل، وخيار الناس من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لم يكن أحدهم ليزكي نفسه بل كان يعمل العمل ويسأل الله القبول ويخشى عدم القبول، وإن نسبة التصوف إلى الصفاء ليس إلا حذلقة من بعض الصوفية الأوائل، وقال آخرون إن الصوفية نسبة إلى أهل الصفة وهم جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، كانوا ينزلون في مكان خلف الحجرات في المسجد النبوي وعرف المكان باسمهم وكانوا متفرغين للعبادة وللمجاورة وهم فقراء المهاجرين الذين ليس لهم مأوى، أقاموا في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان النزلاء ينزلون فيه حيث لا مأوى لهم ولا عمل يرتزقون منه فكان أحدهم إذا وجد عملاً وبيتاً وزوجة ترك مكان الصفة وذهب إلى عمله وهو ليس خاصاً بأحد بل هو مكان لعامة المسلمين وأحاديهم، وكان انتسابهم إليه شرفاً لذلك كانوا يزيدون وينقصون وكان بعضهم لا يطول مقامه فيه بل بحسب ما يتيسر له العمل والبيت، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يرسل إليهم بما يكون عنده من طعام، وبموجب ذلك ربطت الدراسات العربية الصوفية قديماً وحديثاً أن اشتقاق التسمية من صفة المسجد إنما يهدف إلى ربط نشأة التصوف بعهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكان النبي قد أقرهم على منهجهم في الاعتزال والتجرد والتواكل وهذا مخالف لسنة صلى الله عليه وآله وسلم في التوكل والجد والاجتهاد وطلب الرزق، وسنته وتعاليمه خير شاهد على ذلك (١٥).

وذهبت دراسات عربية أخرى ووفقها ذهبت معظم الدراسات الاستشراقية إلى أن مفهوم التصوف الصوفي يقترن بالصفوة، نسبة إلى أهل الصفة -الذين اشرنا إليهم سابقاً-، الذين كانوا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بوصفهم نخبة الصوفية الأولى وينتسبون إلى الصفوة باعتبارهم صفوة الله من خلقه وأنهم النخبة المصطفاة من الأمة (١٦)، فالصفوة الصوفي هي الفئة الراقية عند الصوفية بشكل عام، ولها مكانتها المتميزة واعتبارها سواء عند جماعتهم أو في المجتمع (١٧).

وبذلك شكلت الصفوة عند الصوفية أقلية ذات نفوذ تحكم الأغلبية العامة، وتؤدي دوراً قيادياً في التوجيه عند عامة أتباع الصوفية، نظراً لمكانتهم المعرفية والعلمية بمكان الصوفية بصفته هم الصفوة والنخبة التي ينهلون منها تعاليم ومعارف الصوفية (١٨).

وإن الصفوة في التصوف النخبوي ما هو إلا طور التسامي عن الحياة المادية، إذ امتد هذا الطور في عصر الصحابة إلى القرن الأول الهجري وأوائل القرن الثاني عصر كبار التابعين، وهذا العصر مليء بأخبار زهد الصحابة (رضي الله عنهم) وأبرز رجال هذا الطور الخلفاء الراشدون، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، مع عبد الله بن عباس، وأبو عبيدة (رضي الله عنهم) وغيرهم.

ثم تطور إلى تصوف نخبوي أكثر عمقاً مع متصوفة النخبة في القرنين الثاني والثالث الهجريين، ليكتنفه الغموض ولا سيما عن الحسن البصري (ت ١١٠هـ)، وأبو هاشم الكوفي (ت ١٥٠هـ)، ومالك بن دينار (ت ١٨١هـ)، وعبدك الصوفي (ت ٢١٠هـ)، وسفيان الثوري (ت ١٣١هـ)، والسري السقطي (ت ٢٥٤هـ)، وأبو القاسم جنيد



البغدادي (ت ٢٩٧ هـ) (١٩)، وبالتالي يصعب أن يكون له إشتقاق جاهر أوحد (٢٠).

وهناك دراسات عربية إنطلقت من التصوف النخبوي ما هو إلا (علم الحقيقة) وهو علم يعرف به كيفية ترقى أهل الكمال من النوع الإنساني في مدارج سعادتهم والأمور العارضة لهم في درجاتهم بقدر الطاقة البشرية (٢١). ومن جهة أخرى هناك من يرى التصوف النخبوي ما هو إلا التصوف المقرون بالتصوف العقائدي والفكري أي بـ (الصوفي القديم)، الذي ظهر مع أهل الصُفَّة وأئمة التصوف فيما بعد، وهو علم ثمرته علوم المكاشفة، إذ يكشف عنه بالعبارات والإشارات، للتعبير عن الرغبة في إيجاد الصلة بين الخالق والمخلوق بواسطة التقوى الصافية، وعلى وفق ذلك تعددت الدراسات العربية في أرجاء التصوف النخبوي من حيث أصوله بشكل أثر بوضوح على دراسات المستشرقين الذين اعتمدوا في شرح ودراسة التصوف على الدراسات العربية وانطلقوا منها وأعطوا رأيهم وافكارهم الخاصة على التصوف النخبوي بعد ذلك، ومن هذه التسميات في التصوف النخبوي (٢٢)، هي:

١. من كلمة صوف لأن المتعبد يلبس الصوف أو أنهم منسوبون إلى الصوفة للينهم وسهولة أخالقهم أو أنهم تجمّعوا كما يتجمع الصوف.

٢. من كلمة الصفة فاننسبوا إليها وغاية الصوفي أن يتصف بالخاص.

٣. من الصفاء فقلبت الألف واومن الصفة، وأهل الصفة صحابة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الأوائل.

٤. من صوفة وهم قوم ينتسبون إليهم.

٥. من الصفوة لأنهم صفوة العابدين.

وموجب ذلك يظهر للتصوف النخبوي في الدراسات العربية بوجه عام ثلاثة صور رئيسية ماهي :

أولاً: ان هناك من الدراسات من ذهبت الى التصوف النخبوي ما هو في إمكان الاتحاد المباشر بين العقل الإنساني والمبدأ الأساسي للوجود أي كان ذلك المبدأ، وينتج عن هذا الاتحاد أسلوب جديد للحياة من جهة، وطريقة جديدة للمعرفة من جهة أخرى ينفرد بها صاحبها عن غيره (٢٣).

ثانياً: ان التصوف النخبوي ما هو إلا جمع المعتقدات والرياضيات العقلية والخلقية المتعلقة بالاتحاد المتقدم والتقوى الصافي؛ فيقال مثال إن الظاهرة الجوهرية للتصوف هي الإشراق، أي الحالة التي تشعر فيها الروح بقطع علاقتها بالبدن واتصالها بكائن كامل ولا نهائي هو الله عز وجل. وأن التصوف النخبوي في الدراسات العربية وتتفق معها دراسات المستشرقين به مقامات ومراحل قائمة على التشوق للكمال، والمجهود في سبيل التطهر (٢٤).

ثالثاً: وذهبت دراسة أخرى ان التصوف النخبوي يستعمل التصوف في موضع الذم، بمعنى تلك المعتقدات والمذاهب السياسية والفلسفية التي تستند إلى الشعور والإلهام أكثر من اعتمادها على المنطق والتفكير من ناحية، ويراد به كل نظرية تتجاهل الحقيقة الملموسة في سبيل اعتقادها بالغيبيات من ناحية أخرى (٢٥).

وقد تعددت وجهات نظر الدراسات العربية قديماً وحديثاً في التصوف النخبوي من حيث ماهيته آفاقه ولعل هذا السبب الذي جعل دراسات المستشرقين تتفق أو تتعدد في مفهومها وتعاطيها مع التصوف النخبوي وذلك بحسب تأثرها بالدراسات العربية، ولا سيما القديمة منها، وعلى وفق ذلك ذهبت بعض الدراسات العربية الى ان التصوف النخبوي ما هو إلا تصوف فطري بوصفه فكرة أو حالة أو صفة لسلوك إنساني نشأ مع الإنسان، فمن المسلم به ان الإنسان نشأ بالفطرة على الإسلام، موصول بعالم الغيب ومحبول على التطلع اليه، فهو يبحث عن الوسيلة التي تحقق له القرب إلى الله عز وجل والتصوف باعتباره ذلك الشعور الذي يصاحب الإنسان وينمي فيه روح التطلع الى عالم الغيب، فإنه يمكن القول: ان هذه الحالة إلى تحتاج إلى علوم ومعارف مكتسبة، لكن الإنسان مفطور، منذ

نشأته، على الإقرار بربوبية الله عز وجل، يظل محتاجاً إلى هادي إذا حاد السبيل، وهذه العقيدة موجودة مع الإنسان منذ أن خلقه الله عز وجل، ونفخ فيه روحه وستظل معه توجه حياته وتحكمها (٢٦).

وهكذا يستند التصوف النخبوي في الدراسات العربية بالعبد الذي يحاول التقرب إلى الله عز وجل بشق وسائل المجاهدة، من تصفية النفس، وتركيتها برضوان الله، ويكون جديراً بأن يجني ثمار الاتصال التي يرغب فيها السالك في الطريق التصوف النخبوي إلى معرفة الحقيقية القائمة على معرفة الله عز وجل في ملكه وملكوته، وهذه المعرفة الصادقة ليست في متناول الجميع، بل هي مرتبة الأنبياء والرسل والصحابة والتابعين والأولياء الصالحين، والعلماء العاملين الذين تنطبق صفات التصوف النخبوي ومنهم ينهل طريق التصوف النخبوي إلى الله عز وجل (٢٧).

وتعددت آراء الدراسات العربية القديمة في ظهور وانتشار التصوف النخبوي إذ تقي الدين ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) وسبقه أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٧٥١ هـ) وعبد الرحمن ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ) في أن التصوف النخبوي لم يكن مشهوراً في القرون الثلاثة الأولى (٢٨).

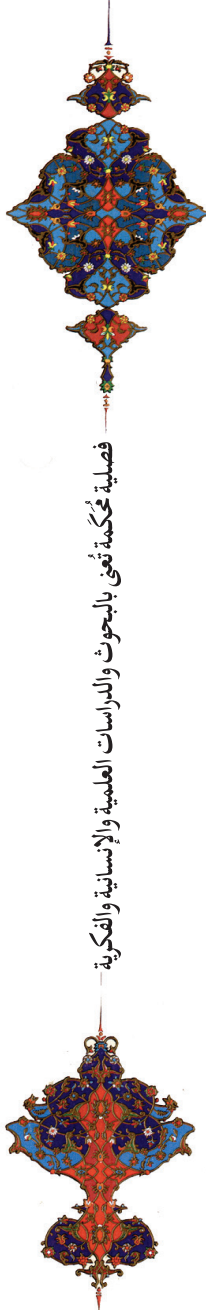
في حين يرى أبو نصر السراج (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه (اللمع) الذي خصصه للرد على من قال لم نسمع بذكر الصوفية في القديم وأنه اسم مستحدث: يقول في هذا الباب: (إن سأل سائل فقال: لم نسمع بذكر الصوفية في أصحاب رسول ولا فيمن كان بعدهم ولا نعرف إلا العباد الزهاد والسائحين والفقراء، وما قيل أحد من أصحاب رسول محمد ((صلى الله عليه وآله وسلم)) صوفي، فنقول وبالله التوفيق، الصحبة مع رسول لها حرمة وتخصيص من شمله ذلك فال يجوز أن يعلق عليه اسم على أنه أشرف من الصحبة وذلك لشرف رسول، فلما نسبوا إلى الصحبة والتي هي أجل الأحوال استحال أن يفضلوا بفضيلة غير الصحبة التي هي أجل الأحوال) (٢٩).

وأما قول القائل ان التصوف النخبوي محدث أحدثه البغداديون في وقت الحسن البصري الذي كان يعرف هذا الاسم وورد عنه أنه قال: (رأيت صوفياً فأعطيته شيناً فلم يأخذه) (٣٠).

وذهبت دراسات عربية أخرى إلى أن التصوف النخبوي إقترن بالزهد بشكل رئيسي، إذ كان بين العرب زهاد وعباد منذ الجاهلية، ثم جاء الإسلام فبرز الزهد بروزاً واضحاً، وفي العصر الأموي اتسعت الدولة الأموية فاندفع كثيرون إلى الترف والإسراف، فأحدث ذلك ردة فعل عنيفة من أفراد البيئة الإسلامية فأوغل هؤلاء في الزهد وقيل أن ينتهي العصر الأموي كان في المسلمين رجال مشهورون من أهل الزهد والورع مثل سعيد بن جبير (ت ٩٥ هـ) والحسن البصري الذين مثلوا من نخبة التصوف الأوائل (٣١)، ويتضح من هذا ان التصوف النخبوي يطلق على الزهد ولا يكمن في السلوك فقط وإنما على السلوك والفكر معاً.

ومنذ مطلع العصر العباسي أخذ ينقلب تصوفاً واضحاً؛ فهذا إبراهيم بن أدهم (ت ١٦١ هـ) فيما قيل، من أبناء الملوك قد ترك أجرة الدنيا وأحب أن يأكل من تعبته حلالاً فاشتغل بالزراعة، وهناك رابعة العدوية (ت ١٨٠ هـ) وهي التي قالت إن حبها لله عز وجل لم يدع في قلبها مكاناً لتكره إبليس، ثم يأتي دور التصوف النخبوي مع بشر الحافي (ت ٢٢٥ هـ) وسمي الحافي إحدى نعليه انقطعت فحملها إلى إسكافي يطلب منه شسعاً سيراً رفيعاً من الجلد، فقال له الإسكافي: (ما أكثر كلفتكم أيها الصوفية على الناس)، فألقى بشر ذلك النعل من يده، وخلعه من رجله وحلف أن لا يلبس بعدها نعلًا (٣٢).

ورأت دراسات عربية أخرى واتفقت معها دراسات عديدة من المستشرقين على راسهم المستشرق الفرنسي ماسينيون، والمستشرق الألماني فون هامر على ان التصوف النخبوي اقترن بمصطلح «سوفيا» اليونانية ومعناها الحكمة التي عني بهذا كبار مشايخ الصوفية ونخبها للدلالة على الحكمة الإلهية (٣٣)، والقائلين بذلك حججهم أن القوم كانوا طالبين للحكمة حريصين عليها فأطلقت عليهم الكلمة وعربت أو حرفت فأصبحت صوفية وصوفي،



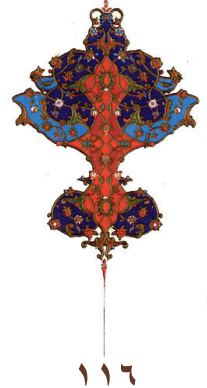
وأكد أبو الريحان البيروني (ت ٣٦٢ هـ) هذه النسبة لأن فكرة القول بالوحدة ظهرت فيهم ، ورأى بهذا القول ركي مبارك في كتابه (التصوف الإسلامي)، ان هذا الاقتراح للتصوف الصوفي بهذه النسبة يرجع بالنظر إلى المعتقدات الفلسفية التي اعتقدتها الصوفية، والتي ظهرت في زمن الترجمة في نهاية القرن الثاني، والقرن الثالث الهجريين، وإنما نشأت في العراق بلد الترجمة، وفي زمنها وهو الزمن الذي تفشت فيه الكلمات اليونانية واستعملت في مختلف الفنون، ولكن الصوفية أنفسهم لا يقبلون أن ينسبوا إلى اليونان لما يجعل للخصوم عليهم سبيلاً حيث ينسبونهم إلى الفكر اليوناني القديم بما فيه من ضلالات وانحرافات، ولأن الكلمة اليونانية «سوفيا» قصد بها فلاسفة اليونان المنهج الذي قوامه البحث النظري المجرد في الوجود للوقوف على حقائقه مما لا يتصل بالسلوك العملي إلا قليل، أما التصوف الإسلامي فإنه ذو طابع عملي (٣٤).

وببقى اتفاق أكثر الدراسات العربية قديماً وحديثاً أن التصوف النخوي يدل دلالة واضحة إلى الصوف وذلك لأن النسبة إلى الصوف، ومن رجع هذا القول شيخ الإسلام بن تيمية وشهاب الدين السهروردي (ت ٦٣٢ هـ) وعبد الرحمن بن خلدون، ومنهم اقتبس المستشرق البريطاني رينولد نيكلسون الذي أرجع تكيف مفهوم النخوي الصوفي إلى نخبة الصوفية الأوائل الذي كانوا يلبسون الصوف، وكذلك المستشرق الألماني نولدكه الذي أكد ان كلمة التصوف النخوي مشتقة من الصوف (٣٥)، وان حجة ابن تيمية والسهروردي وابن خلدون، على صحة هذه النسبة، إن الصوف لباس الأنبياء وخاصة سيدنا محمد وعيسى عليهما السلام وهو لباس الصحابة (رضي الله عنهم) والتابعين والصوفية المتقدمين ، وان لبس الصوف هو أقرب إلى التواضع والذل، وإن الصوفية كانوا يعرفون هذه النسبة فقد دخل أبو محمد بن أخي معروف الكرخي على أبي الحسن بن بشار وعليه جبة صوف فقال له أبو الحسن: (يا أبا محمد صوف قلبك أو جسمك)، وقال النضر بن شميل لبعض الصوفية: (تبيع جبتك الصوف؟ فقال إذا باع الصياد شبكته فبأي شيء يصطاد) (٣٦).

وموجب ما تقدم يتضح لنا أن الدراسات العربية تعددت في تشخيص التصوف النخوي، فمنها من أرجعها إلى الصفوة، وأخرى أرجعتها إلى الصوف، والبعض الآخر إلى كلمة (سوفيا) اليونانية، لكنهم اتفقوا أن تفكيك مفهوم النخبة الصوفية يقتزن بنخبة الصوفية الأوائل (الأولياء) وبشيوخ طرقها وأئمتها العاملين في الحقل الديني، ومن العارفين بما المفسرين لعلومها وفقهها وماهيتها، لأنهم الفئة التي تمتلك قسطاً متميزاً من المعرفة الدينية، تؤهلها للقيام بعدد كبير من الوظائف الدينية كالتوجيه ورسم معالم الصوفية وأهدافها وطرقها وتعاليمها، ويكون لهذه النخبة سلطتها العلمية والدينية ونفوذها على باقي الفئات الأخرى والتي مثلت فئة المريدين عند عامة الصوفية.

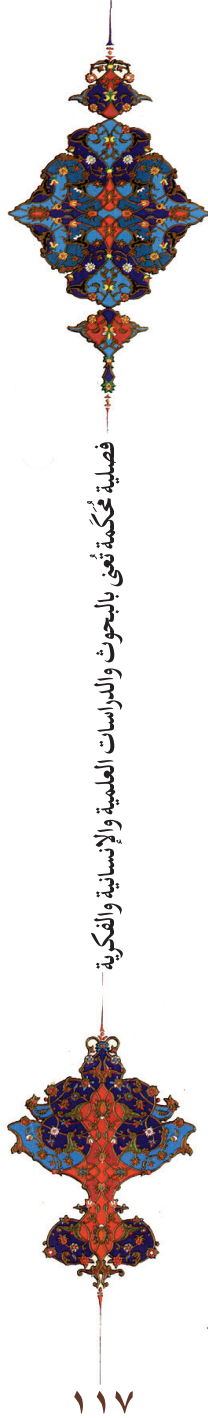
الهوامش

- (١) أنظر علي أسعد علي وطفة، مفهوم النخبة: مقارنة بنائية، مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية، ٢٠١٥، ص ٦؛ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ج ٣، ص ٢١٨١-٢١٨٢.
- (٢) أنظر: عمر، المصدر نفسه، ج ٣، ص ٢١٨٢.
- (٣) أنظر: العارف بالله احمد بن محمد عجيبي الحسني، ايقاظ الهمم شرح متن الحكم، تحقيق: محمد احمد حسب الله، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣ م، ص ٢٠-٢٣؛ سليم نصر الرقعي، «بين مفهوم (النخبة) ومفهوم (الأئمة)»، مجلة الحوار المتمدن، العدد الصادر في ٢٥ تشرين الاول ٢٠١٦ م، على الرابط الإلكتروني: <https://m.ahewar.org/s.asp?aid=r&5358117>.
- (٤) أنظر: إحسان إلهي ظهير، التصوف: المنشأ والمصادر، إدارة ترجمان السنة للنشر، لاهور - باكستان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ص ٢٠.
- (٥) أنظر: عبد المنعم الحنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط ٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٩٧؛ نيكار صابر صالح، «دلالة الرمز الصوفي وأثره في اللغة»، مجلة كامبريدج للبحوث العلمية، العدد ٣٥، البحرين، تموز ٢٠٢٤، ص ٥.



- (٦) أنظر: عجيبة الحسني، ايقاظ الهمم شرح متن الحكم، ص ٢٠.
- (٧) ان سبب تسميتهم بأهل الصفة فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بنى الصفة في ظلال مسجد المدينة لضعفاء المسلمين وفقراء المهاجرين، فجعل المسلمون يأتون إليهم بما استطاعوا من خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأتيهم فيقول: «السلام عليكم يا أهل الصفة فيقولون: وعليكم السلام يا رسول الله، فيقول: كيف أصبحتم، فيقولون: بخير يا رسول الله، فيقول: أنتم اليوم خير من يوم يغدو في حلة ويروح في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة، فقالوا: نحن يومئذ خير يعطينا الله تعالى فنشكر، فقال: الرسول بل أنتم اليوم خير». ينظر: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، القاهرة، ١٩٣٢، ج ١، ص ١٢٣.
- (٨) أنظر: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي، تيليس ابليس، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠١ م، ص ١٤٦؛ ظهير، التصوف، ص ٢١.
- (٩) أنظر: ابن منظور، لسان العرب، ج ٨، ص ٨٥.
- (١٠) أنظر: ماسينيون وعبدالرازق، التصوف، ص ٦٩-٧٠.
- (١١) أنظر: سليم نصر الرقعي، «بين مفهوم (النخبة) و مفهوم (الأئمة)؟!»، مجلة الحوار المتمدن، العدد الصادر في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٦، على الرابط الإلكتروني:
<https://m.ahewar.org/s.asp?aid=r&535817>
- (١٢) أنظر: الحنفي، حكمة الاستشراق، ص ١٩٧؛ صالح، المستشرقون والتصوف، ص ٥.
- (١٣) أنظر: الحسني، ايقاظ الهمم شرح متن الحكم، ص ٢٠.
- (١٤) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج ٦، إشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف الناشر: موقع الدرر السنية، ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، ص ٤٤٦.
- (١٥) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ص ٤٤٦.
- (١٦) أنظر: دلال حوحو، «الصوفية والتصوف بحث في المصطلح والمفهوم»، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والادب الجزائري، مج ٢٠، العدد ١، ٢٠٢٣، ص ١١١.
- (١٧) أنظر: ت. ب. بوتومو، النخبة والمجتمع، ص ٥؛ أنظر: وطفة، مفهوم النخبة، ص ٨.
- (١٨) أنظر: وطفة، مفهوم النخبة، ص ٨؛ لكربي، النخبة السياسية وأزمة الإصلاح، مجلة الحوار المتمدن، ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٨.
- (١٩) أنظر: القشيري، الرسالة القشيرية، ص ١٢٧.
- (٢٠) أنظر: جوفروا، التصوف طريق الاسلام، ص ١٥؛ مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج ٦، ص ٤٥٥.
- (٢١) أنظر: ظهير، التصوف، ص ٢١.
- (٢٢) أنظر: محمد التونجي، المعجم المفصل في الادب، ج ٢، دار العلمية، بيروت، ١٩٩٩ م، ص ٢٥٧؛ حوحو، الصوفية والتصوف، ص ١١٠.
- (٢٣) أنظر: سعد السحمراني، التصوف منشؤه ومصطلحاته، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٦٤-٦٥؛ التونجي، المعجم المفصل، ص ٢٥٧-٢٥٨.
- (٢٤) أنظر: مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٠٦.
- (٢٥) أنظر: البغدادي، المهندس، معجم المصطلحات العربية، ص ١٠٦-١٠٧.
- (٢٦) أنظر: ربيع، التربية الصوفية، ص ٨-٤.
- (٢٧) أنظر: ربيع، التربية الصوفية، ص ٧-٩؛ حوحو، الصوفية والتصوف، ص ١١٤.
- (٢٨) أنظر: ابن خلدون، المقدمة، ج ١، ص ٦١١؛ إلهي، التصوف، ص ٤٠.
- (٢٩) أنظر: إلهي، التصوف، ص ٤٠-٤١.

فصلية مُحْكَمَة تُعْنَى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



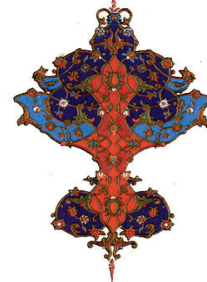
- (٣٠) أنظر: إلهي، المصدر نفسه، ص ٤١.
- (٣١) أنظر: عمر فروخ، تاريخ الفكري العربي الى ايام ابن خلدون، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٨١، ص ٤٧١.
- (٣٢) أنظر: فروخ، المصدر نفسه، ص ٤٧١-٤٧٣.
- (٣٣) أنظر: عبدالحليم محمود، المنقذ من الضلال، ص ١٥٦.
- (٣٤) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج ٦، ص ٤٤٧؛ وماسينيون وعبدالرازق، التصوف، ص ٢٥.
- (٣٥) أنظر: ر. أ. نيكلسون، في التصوف الاسلامي، ص ١١؛ والشرباصي، التصوف عند المستشرقين، ص ١٤.
- (٣٦) أنظر: مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج ٦، ص ٤٤٧.
- المصادر:**
- القرآن الكريم.
١. ابن خلدون، المقدمة، ج ١، ص ٦١١؛ إلهي، التصوف.
٢. ابن منظور، لسان العرب، ج ٨.
٣. أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الفكر، القاهرة، ١٩٣٢، ج ١.
٤. إحسان إلهي ظهير، التصوف: المنشأ والمصادر، إدارة ترجمان السنة للنشر، لاهور - باكستان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٥. البغدادي، المهندس، معجم المصطلحات العربية.
٦. ت. ب. بوتومو، النخبة والمجتمع.
٧. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي، تبتليس إبليس، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠١ م.
٨. جوفروا، التصوف طريق الإسلام، ص ١٥؛ مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج ٦.
٩. الحنفي، حكمة الاستشراق، ص ١٩٧؛ صالح، المستشرقون والتصوف.
١٠. دلال حوحو، «الصوفية والتصوف بحث في المصطلح والمفهوم»، مجلة المخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، مج ٢٠، العدد ١، ٢٠٢٣.
١١. ر. أ. نيكلسون، في التصوف الاسلامي، ص ١١؛ والشرباصي، التصوف عند المستشرقين.
١٢. ربيع، التربية الصوفية.
١٣. سعد السحمراني، التصوف منشؤه ومصطلحاته، دار النفائس، بيروت، ٢٠٠٠.
١٤. سليم نصر الرقعي، «بين مفهوم (النخبة) و مفهوم (الأئمة)؟!»، مجلة الحوار المتمدن، العدد الصادر في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٦. البريد الإلكتروني: <https://m.ahewar.org/s.asp?aid=r&535817>.
١٥. عبدالحليم محمود، المنقذ من الضلال.
١٦. عبدالمعظم الحنفي، المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، ط ٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠.
١٧. عجيبة الحسني، ايقاظ المهم شرح متن الحكم.
١٨. علي أسعد علي وطفة، مفهوم النخبة: مقارنة بنائية، مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية، ٢٠١٥.
١٩. عمر فروخ، تاريخ الفكري العربي الى ايام ابن خلدون، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٨١.
٢٠. القشيري، الرسالة القشيرية.
٢١. ماسينيون وعبدالرازق، التصوف.
٢٢. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤.
٢٣. مجموعة من الباحثين، موسوعة الفرق المنتسبة للإسلام، ج ٦، إشراف الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف الناشر: موقع الدرر السننية، ربيع الأول ١٤٣٣ هـ.
٢٤. محمد التونجي، المعجم المفصل في الادب، ج ٢، دار العلمية، بيروت، ١٩٩٩ م.
٢٥. لكريني، النخبة السياسية وأزمة الإصلاح، مجلة الحوار المتمدن، ١٤ كانون الثاني ٢٠٠٨.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذَّكْوَةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٧٠

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

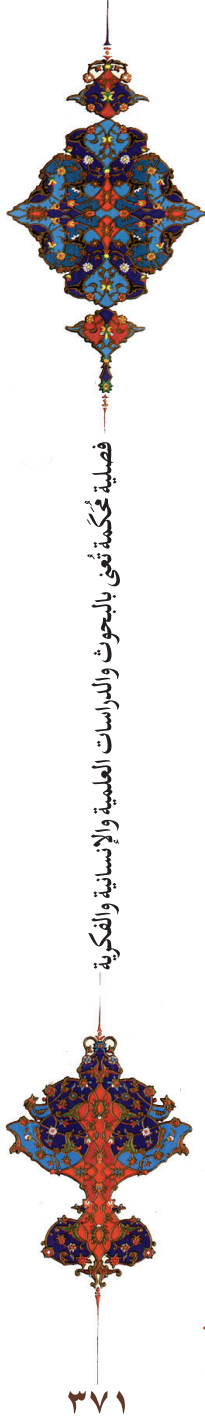
For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon